

مركز "شمس" يختتم دورة للضابطة الجمركية حول مكافحة الفساد

رام الله - الأيام: اختتم مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بدعم وبشراكة مع مؤسسة "فريدريش ناومان" من أجل الحرية، أمس، دورة تدريبية لمجموعة من العاملين في جهاز الضابطة الجمركية، حول آليات مكافحة الفساد في عمل الضابطة، وذلك ضمن مشروع تعزيز النزاهة والشفافية والحكم الرشيد لمكافحة الفساد، الذي ينفذه المركز بالتعاون مع "فريدريش ناومان".

وقالت هنادي صفير من "فريدريش ناومان": إن عمل المؤسسة يتمثل في تعزيز السياسات الديمقراطية وحقوق الإنسان، ودعم مشاريع صغيرة تعنى بنشر الديمقراطية والليبرالية، كتعزيز سيادة القانون والمشاريع الاقتصادية والتنافسية، مؤكدة أهمية التدريب للضابطة الجمركية والخروج بنتائج وتوصيات.

من جهته، أشار مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بالضابطة الجمركية، المقدم لؤي بني عودة، إلى متابعتة الأولويات والأخذ بالتوصيات وبعض الاحتياجات التدريبية للجهاز، مبيناً أن عمل الجهاز يركز على العمل في المجال الاقتصادي والأمني والصحي والتهرب الضريبي، وشدد على أهمية الدورة لتعزيز النزاهة والشفافية وسيادة القانون لدى الطواقم، وتطوير الأداء الميداني للعاملين في الجهاز.

بدوره، تحدث مدير العمليات في مؤسسة "أمان" عصام الحج حسين، عن مفاهيم الفساد وأشكاله ونتائجه وآليات مكافحته، وقال: الفساد يقوم على أساس استغلال المنصب العام، سواء في الوظائف العامة أو الخاصة، لتحقيق منافع شخصية، كما فُزق بين أشكاله المختلفة التي تشمل الوساطة، المحسوبية، المحاباة، الابتزاز، استغلال المنصب العام، إهدار المال العام، والرشوة، وأن هناك ثلاثة شروط يجب توفرها حتى تصبح الجريمة فساداً، وهي وجود منصب عام، وإساءة استخدام المنصب، وتحقيق مصلحة خاصة.

وتناول المدرب فضل سليمان الحديث التشريعات الفلسطينية في مواجهة الفساد: القوانين والقرارات بقانون الناظمة لعمل الضابطة الجمركية، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، ومدونة السلوك الخاصة بالموظفين العموميين والضابطة الجمركية، حيث تعرف المشاركون على أشكال الفساد وأثره على المجتمع وآليات مكافحته.

وعرض المحامي محمود علاونة التزامات دولة فلسطين استناداً لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، التي انضمت لها رسمياً العام ٢٠١٤، والجهود التي بذلتها فلسطين بهذا الخصوص.

صحيفة الأيام

الأحد

٢٠١٨/٤/٢٩

ص ٨